الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في لقطة جماعية مع محمد الصقر وضرار الغانم وحمد المرزوق وشيخة البحر ود. مصطفى مدبولي ود.بدر عبدالعاطي وم.حسن الخطيب

خلال استقباله وفداً استثمارياً كويتياً.. مؤكداً أن العلاقات «المصرية ـ الكويتية» نموذج للتعاون البنّاء والمثمر القائم على الثقة والاحترام

السيسي يدعو المستثمرين الكويتيين لاستكشاف الفرص المتاحة بمصر

محمد الصقر نقل رسالة صاحب السمو الأمير إلى الرئيس المصري: «الكويت لا تنسى دعم مصر لها في بداية نشأتها»

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال استقباله الوفد الكويتي: محمد الصقر وضرار الغانم وشيخة البحر وحمد المرزوق.. وبحضور د.مصطفى مدبولي ود.بدر عبدالعاطي وم.حسن الخطيب والسفير محمد الشناوي

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي متوسطا أعضاء الوفد الكويتي: محمد الصقر وضرار الغانم وحمد المرزوق وشيخة البحر

القاهرة ـ خديجة حمودة ووكالات

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي الدعوة للمستثمرين الكويتيين لاستكشاف الفرص المتاحة في مصر، والاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تقدمها الدولة المصرية، وكذلك تطوير التعاون الصناعي من خلال العمل على إقامة شراكات صناعية بين الشركات المصرية والكويتية، والتركيز على القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، مشيرا إلى أن السوق المصرية كبيرة وواعدة ولديها احتياجات ضخمة في مختلف المجالات، بما يتيح للمستثمر إمكانية الحصول على عوائد كبيرة من الاستثمار.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي، وفدا استثماريا كويتيا برئاسة محمد الصقر، رئيس الجانب الكويتي في مجلس التعاون المصري ـ الكويتي، وبحضور رئيس مجلس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي، ووزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج د.بدر عبدالعاطي، ووزير الاستثمار والتجارة الخارجية م.حسن الخطيب.

روابط متينة

في هذا السياق، قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير محمد الشناوي، إن الرئيس عبدالفتاح السيسي رحب بالوفد الكويتي، مؤكدا اعتزازه بعلاقة الأخوة التي تربطه وصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، والروابط الأخوية المتينة بين مصر والكويت على مختلف المستويات الرسمية والشعبية.

وأشار إلى التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، وكذا الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، وهو ما يحتم تكثيف التعاون والتكامل بين الدول العربية الشقيقة، خاصة في ضوء خصوصية العلاقات «المصرية ـ الكويتية» باعتبارها نموذجا للتعاون البناء والمثمر، القائم على الثقة والاحترام المتبادل.

دور محوري

وأضاف الشناوي أن الرئيس أكد الدور المحوري لرجال الأعمال والصناعة في دفع التعاون الثنائي بين مصر والكويت، من خلال الاستثمار في مشروعات مشتركة تعود بالنفع على البلدين، وتحفز النمو الحقيقي لاقتصادهما، وتوفر فرص العمل للأجيال القادمة. وشدد على حرص الحكومة المصرية لتعزيز التعاون مع الشركات الكويتية وزيادة استثماراتها في مصر، واستعداد مصر لتوفير كافة السبل لتوطيد وتطوير الشراكة مع القطاع الخاص الكويتي، موضحا أن المقابلة تضمنت مشاهدة الوفد الكويتي لفيلم تسجيلي حول أهم المشروعات القائمة وتلك الجاري تنفيذها في مصر، والتي يمكن لمستثمرين كويتيين الانخراط فيها.

تكثيف وتعميق الاستثمارات

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء ناقش الفرص المتاحة في عدد من القطاعات الواعدة للتعاون الاستثماري، حيث أثنى أعضاء الوفد الكويتي من جانبهم على التطور الكبير الذي شهدته مصر في مجالات البنية التحتية وتعزيز المناخ الجاذب للاستثمار، مؤكدين حرصهم على تعزيز الشراكة مع مصر من خلال تطوير تواجدهم الاستثماري في الاقتصاد المصري، بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في التعاون والازدهار.

وأشار إلى أن أعضاء الوفد الكويتي أكدوا أهمية البناء على الشراكة الاستراتيجية القائمة بين مصر والكويت، موضحين أن حجم الاستثمارات الكويتية في مصر قد تجاوز 20 مليار دولار موزعة على مختلف القطاعات والأنشطة وعلى أكثر من 1000 شركة كويتية تعمل في مصر.

وأضافوا أن أكثر من 25٪ من مشروعات الصندوق الكويتي للتنمية موجودة في مصر، معبرين عن التطلع إلى تكثيف وتعميق الاستثمارات الكويتية في مصر، ولأن يكون للكويت دور فاعل في «المنتدى الاستثماري المصري ـ الخليجي» الذي سوف تستضيفه القاهرة هذا العام، خاصة مع النهضة التنموية غير المسبوقة التي تشهدها مصر.

دعم مصر

من جانبه، نقل رئيس الجانب الكويتي لمجلس التعاون المصري ـ الكويتي محمد الصقر، رسالة إلى الرئيس المصري من صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، مفادها: «أن الكويت تشرف بدعم مصر، وأن الكويت لا تنسى أبدا دعم مصر لها في بداية نشأة الكويت، والتأكيد في ذات السياق على دعم القطاع الخاص الكويتي لمصر».

التعاون الاقتصادي

وفي كلمته للصقر خلال اللقاء، قال: «في أول أكتوبر 2022، حظيت برئاسة وفد كويتي اقتصادي رفيع المستوى، تلبية لدعوة أخوية من اتحاد الغرف التجارية المصرية، في إطار ملتقى الأعمال الكويتي المصري، وبمبادرة كريمة ومقدرة ومشكورة، كان لذلك الوفد شرف اللقاء مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث كان لقاء سخيا في أهميته وصراحته ومدته، وسيبقى، مثله مثل لقاء اليوم، من أغلى ما يستقر في الفكر وفي الذاكرة من لقاءات ملهمة».

وتابع بالقول: «ها أنا اليوم، وفي إطار مجلس التعاون المصري ـ الكويتي، أشرف وزملائي بهذا اللقاء الذي يسبغ علينا زهوا يوازي ما يعمر صدوركم من محبة، ويمنحنا تفاؤلا يكافئ ما نحمله لفخامتكم من احترام».

وأشار الصقر إلى أن هذا اللقاء يأتي بعد أسبوع واحد من «زيارة الدولة» التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الكويت، ضيفا مكرما وأخا كريما لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، والشعب الكويتي الذي يحمل لمصر ولرئيسها وفاء صادقا وتقديرا مستحقا، وهذه الحقيقة بالذات لا تسهل مهمة مجلس التعاون المصري ـ الكويتي فحسب، بل هي توفر لهذه المهمة شروط النجاح، وتعطيها أبعادا تتعدى التعاون الاقتصادي دون أن تضعفه أو تنال من أولويته.

شراكة إستراتيجية

وقال الصقر إن مهمة الوفد الكويتي، خلال زيارته إلى مصر هي البناء على الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الكويت ومصر، على كل صعيد، وفي كل مجال، وعبر المستويات الرسمية والشعبية وهي شراكة ترسخت على مدى أجيال عديدة من خلال التضامن الكامل في مختلف المحطات المحورية والفارقة.

وأضاف: «رغم أن حجم الاستثمارات الكويتية في مصر تجاوز 20 مليار دولار، موزعة على مختلف القطاعات والأنشطة، وعلى أكثر من 1000 شركة كويتية تعمل في مصر، ورغم أن أكثر من 25٪ من مشروعات الصندوق الكويتي للتنمية موجودة في مصر، فإن مهمة وفدنا أيضا هي البناء على هذه التجربة الاستثمارية الكويتية ـ المصرية وتعميقها ومعالجة أي عوائق أو انسدادات تعرقل مسيرتها، خاصة أن مصر تعيش نهضة تنموية غير مسبوقة، وأن «وثيقة سياسة ملكية الدولة» ترسخ وتشجع دور القطاع الخاص التنموي».

وتابع بالقول: «من أبعاد مهمة وفدنا أيضا أن يوجه اهتماما أكبر إلى المحور التجاري في التعاون الاقتصادي بين الكويت ومصر، ذلك أن إحصاءات التجارة البينية للبلدين بعيدة جدا عن قدراتهما وحجم تجارتهما الخارجية، ما يعني وجود فرصة غنية جدا في هذا المحور. لابد من تسريع البحث نحو تحديدها وتحريرها من أي معوقات، خاصة في ظل الحرب التجارية المستعرة، والتي لن تقتصر آثارها على أطرافها، بل ستشمل الاقتصاد العالمي كله».

وشدد على أن مهمة الوفد الكويتي خلال زياته إلى مصر، هي التهيئة ليكون للكويت دور فاعل في «المنتدى الاستثماري المصري ـ الخليجي»، والذي تستضيفه القاهرة في وقت لاحق من هذا العام.

منظومة اقتصادية عربية

وتحدث الصقر عن التحولات التي يشهدها العالم حاليا، حيث قال: «يعيش العالم فترة تحول جوهري وشامل وحاسم، تحركه الثورة الصناعية الرابعة، التي ستغير ثوابت ومعطيات كثيرة، وبشكل لم تعرفه البشرية ماضيا، ولا تعرف مداه وحدوده مستقبلا، وهو تحول يضعنا اليوم أمام ملامح نظام اقتصادي دولي جديد، يقوم على تغييرات عميقة في مراكز الثقل الاقتصادي، وفي مصالح وموازين القوى العالمية والإقليمية، وما النزعات الحمائية والنزاعات التجارية التي تتصاعد حاليا إلا إرهاصات لطبيعة ومرتكزات هذا النظام».

وأضاف: «في هذا الإطار من عدم اليقين والحراك السريع، وفي إقليمنا الذي أصابه من الملمات الجيوسياسة والمآسي الإنسانية ما أصابه، وما فخامتكم أعلم الناس به، وفي طليعة القادة العاملين على وضع حد له والتخفيف من آثاره، لا تملك الاقتصادات العربية مخرجا إلا بالتعاون والتنسيق بينها، والتحرك الجاد والسريع للاحتفاظ بموقع على خارطة التقدم يعكس قدراتها وطموحاتها».

وتابع بالقول: «أستأذنكم فخامة الرئيس، في أن أقول بكل صراحة وقناعة وموضوعية، أن مثل هذا التعاون والتنسيق والتحرك السريع، لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال منظومة اقتصادية عربية مبادرة، تأخذ من مصر الثقل البشري اللازم، وتأخذ من دول الخليج الثقل المالي الكافي، وتترك أبوابها مشرعة أمام كافة الدول العربية الأخرى، وعاملة على اجتذابها».

أولوية مستحقة لمصر

وقال الصقر: «فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، عندما شرفت بلقائكم مطلع أكتوبر 2022، لم يفتني التأكيد على أننا في الكويت، نقيم الاستثمار على معايير الجدوى الاقتصادية والمالية والدولية، ولكننا ـ في الوقت ذاته ـ نعطي مصر بالذات أولوية مستحقة، لأننا نثق كل الثقة أن الاستثمار في مصر هو استثمار في مستقبل الأمة كلها».

وأضاف: «هذا ما رسخه صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد أثناء زيارتكم الميمونة قبل أسبوع، كما أننا، في الكويت، نثق كل الثقة أن الاستثمار الكويتي في مصر هو استثمار في أمن الكويت وأمانها وحمايتها، وهذا ما أكدتموه أنتم ـ فخامة الرئيس ـ أثناء تلك الزيارة، ونحن وأنتم لن نجد جدوى أكبر من هذا وذاك، ولن نجد شريكا أوفى عهدا وأصدق التزاما».

الرئيس المصري: مستعدون لتوفير جميع السبل لتوطيد الشراكة مع القطاع الخاص الكويتي

محمد الصقر: المنظومة الاقتصادية العربية يجب أن تأخذ من مصر الثقل البشري ومن الخليج الثقل المالي

الكويت تعطي مصر بالذات أولوية مستحقة.. «الاستثمار هنا استثمار بمستقبل الأمة كلها»

رجال أعمال كويتيون لـ «الأنباء»: المناخ الاستثماري بمصر جيد جداً.. وجاذب

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد عدد من رجال الأعمال الكويتيين، المشاركين في اجتماع مجلس التعاون الكويتي ـ المصري ومنتدى الاستثمار والأعمال المصري ـ الكويتي بالقاهرة، أن المناخ الاستثماري في مصر جيد جدا وأصبح جاذبا بشكل كبير للاستثمارات الأجنبية، حيث تعمل الحكومة المصرية والوزارات المختصة على تهيئة المناخ للمستثمرين الأجانب للعمل بالسوق المصري.

وأضافوا، في لقاءات متفرقة مع «الأنباء»، أن زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الكويت مؤخرا والتباحث مع صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، كان لهما دور كبير في تعزيز وزيادة الدوافع للمستثمرين الكويتيين لضخ المزيد من الاستثمارات في السوق المصري، خاصة مع وجود العديد من الفرص الواعدة في السوق.. وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، قال عضو مجلس التعاون الكويتي ـ المصري والرئيس التنفيذي لمجموعة البابطين، صالح البابطين، إن زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الكويت والمباحثات مع صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد لهما دور كبير في دعم الاستثمارات المشتركة بين مصر والكويت.

وأشار البابطين إلى أن العلاقات بين مصر والكويت تاريخية، وأن الزيارة الأخيرة للرئيس المصري إلى الكويت تمثل نوعا من الدفع لتعزيز الاستثمار المشترك بين البلدين الشقيقين، معربا عن أمنيته أن تكون هناك حوافز لزيادة التعاون بين الجانبين وتعزيز فرص الدخول بمشروعات استثمارية جديدة.

وأشار البابطين إلى أن «مجموعة البابطين» متواجدة في مصر، وتعمل على تكملة مشروعاتها المختلفة، خاصة في قطاعات الإسكان، والخدمات الغذائية، على سبيل المثال لا الحصر، موضحا أن هناك أفكارا لا شك للتطوير لما هو موجود حاليا، حيث لم تبعد المجموعة عن مصر في جميع الأوقات.

وبسؤاله حول المناخ الاستثماري في مصر، قال إن أي استثمار يواجه دائما تحديات، لكن مع وجود الرغبة والحماس لتذليل هذه العقبات أعتقد المناخ ليس كما يصوره البعض، مشيرا إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسي دائما يحاول تهيئة المناخ لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة التسهيلات التجارية عبدالله الحميضي، إن الجانب المصري في اجتماع مجلس التعاون الكويتي ـ المصري عرض مشاريع استثمارية متعددة في مصر على مجموعة مختلفة من المستثمرين الكويتيين، معربا عن أمنيته في تعزيز وتنمية التعاون الاستثماري بين البلدين.

وأشار الحميضي إلى أن شركة التسهيلات التجارية تتطلع إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق المصري، مضيفا أن المناخ الاستثماري في مصر جاذب، وأن السوق المصري كبير جدا، والإصلاحات التي تقوم بها الدولة تشجع على ضخ المزيد من الاستثمارات الأجنبية في السوق.

بدوره، قال الرئيس التنفيذي لشركة المباني وليد الشريعان إن حضوره منتدى الاستثمار والأعمال المصري ـ الكويتي جاء بهدف التعاون وبحث فرص الاستثمار في مصر، مضيفا أنه يهدف من هذه الاجتماعات إلى تكوين مجموعة تجارية تضم فنادق وفرصا استثمارية لبناء مساكن.

وقال إن المناخ الاستثماري في مصر جيد جدا، والحكومة المصرية متعاونة وعلى اتصال مستمر مع وزاراتها المختصة لتذليل كل العقبات أمام المستثمرين، خاصة من الكويت.

وأكد الشريعان أن مجموعة الشايع الكويتية موجودة بقوة في السوق المصري ولها أنشطة كبيرة، مشيرا إلى أن شركة المباني تبحث عن فرص استثمارية ناجحة، حيث يوجد في مصر العديد من مشروعات البنية التحتية الناجحة والجاذبة للاستثمار.

وحول خطة الشركة الفترة المقبلة، قال «نتجه نحو إقامة الفنادق والمراكز التجارية، حيث استثمرنا في الكويت والسعودية والإمارات والبحرين، ونبحث حاليا الاستثمار في مصر».

لمناقشة تعزيز التعاون الثنائي في مختلف مجالات الأعمال والقطاعات الاقتصادية والتجارية

شيخة البحر تشارك بزيارة وفد مجلس التعاون المصري ـ الكويتي إلى القاهرة

لقطة تذكارية لأعضاء الوفد الكويتي مع وزير الخارجية المصري د. بدر عبدالعاطي بحضور محمد الصقر وضرار الغانم وشيخة البحر وحمد المرزوق وطلال الملا ومسعود حيات وعبدالله الحميضي ووليد الشريعان ونواف العنزي والسفير المصري بالكويت أسامة شلتوت

شاركت نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني شيخة البحر في الزيارة التي قام بها مجلس التعاون المصري ـ الكويتي إلى القاهرة لبحث فرص تعزيز التعاون بين الجانبين.

ترأس الوفد رئيس الجانب الكويتي في مجلس التعاون المصري ـ الكويتي محمد الصقر وبمشاركة ممثلي عدد من البنوك والشركات الكويتية.

والتقى الوفد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مقر الرئاسة المصرية، حيث وجه الدعوة للمستثمرين الكويتيين لاستكشاف الفرص المتاحة في مصر، والاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تقدمها الدولة المصرية، وكذلك تطوير التعاون الصناعي من خلال العمل على إقامة شراكات صناعية بين الشركات المصرية والكويتية، والتركيز على القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، مشيرا إلى أن السوق المصرية كبيرة وواعدة ولديها احتياجات ضخمة في مختلف المجالات، بما يتيح للمستثمر إمكانية الحصول على عوائد كبيرة من الاستثمار.

كما التقى الوفد رئيس الوزراء المصري د. مصطفى مدبولي بمقر الحكومة في العاصمة الإدارية الجديدة، بحضور م. حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، والسفير غانم صقر الغانم، سفير دولة الكويت لدى مصر والسفير أسامة شلتوت، سفير مصر لدى الكويت.

ودعا مدبولي خلال اللقاء المستثمرين الكويتيين إلى استكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر، مشيرا الى أن الحكومة يمكن أن تمنح الرخصة الذهبية للمشروعات التي يتم التوافق عليها بين الجانبين. وأكد مدبولي تطلعه إلى قيام الجانب الكويتي بدراسة الفرص الاستثمارية المتعددة المتاحة في مصر في مختلف المجالات، مؤكدا انفتاح الجانب المصري على مختلف أشكال الشراكة التي يمكن الدخول فيها مع المستثمرين الكويتيين الراغبين في العمل في مصر بما يحقق المصالح المشتركة للجانبين.

وعرض مدبولي عددا من الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق المصرية، لاسيما في قطاعات: الأمن الغذائي، والنفط والبتروكيماويات، والربط اللوجيستي والسياحة والفندقة.

وأكد حرية تحويل الأرصدة الدولارية من مصر إلى الخارج، مشيرا إلى أن الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية منذ مارس 2024 أسهمت في زيادة مواردنا الدولارية بعد قرار الالتزام بسياسة سعر صرف مرن.

كما التقى الوفد وزير الخارجية المصري د. بدر عبدالعاطي الذي أكد على الاعتزاز بالعلاقات الوثيقة والتاريخية بين مصر والكويت واستعرض الخطوات التي تتخذها الدولة المصرية في إطار الإصلاح الاقتصادي والمشروعات القومية التي تم تدشينها خلال السنوات الأخيرة في مختلف القطاعات لتطوير مناخ الاستثمار ودعم دور القطاع الخاص.

واجتمع الوفد الكويتي بوزير قطاع الأعمال المصري م. محمد شيمي بحضور محمد جبران وزير العمل لمناقشة تعزيز التعاون الثنائي في مختلف مجالات الأعمال والقطاعات الاقتصادية والتجارية، إلى جانب استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة أمام المستثمرين الكويتيين في السوق المصرية.

كما حضر الوفد الكويتي فعاليات منتدى الاستثمار والاعمال المصري ـ الكويتي بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وذلك في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين الكويت ومصر، حيث ناقش المنتدى سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف مجالات الأعمال والقطاعات الاقتصادية والتجارية.

رئيس الوزراء المصري د. مصطفى مدبولي مصافحا شيخة البحر على هامش لقاء وفد مجلس التعاون المصري ـ الكويتي بحضور محمد الصقر

شيخة البحر خلال مشاركتها في منتدى الاستثمار والأعمال المصري ـ الكويتي بحضور طلال الملا ووليد الشريعان وصالح البابطين وعواد الخالدي

رئيس الوزراء المصري خلال لقائه مع وفد من أعضاء مجلس التعاون المصري ـ الكويتي لبحث فرص التعاون الممكنة بين شركات البلدين

مدبولي: 5 مليارات دولار مساهمات كويتية بالمشروعات الاستثمارية المقامة

- نؤكد على حرية تحويل الأرصدة الدولارية من مصر للخارج وسعر الصرف المرن عزز مواردنا الدولارية
- منفتحون على مختلف الشراكات مع المستثمرين الكويتيين الراغبين في العمل بمصر وتحقيق المصالح الشركة

لقاء رئيس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي مع الوفد الكويتي محمد الصقر وضرار الغانم وشيخة البحر وحمد المرزوق وعبدالله الحميضي وعواد الخالدي بحضور م.حسن الخطيب ووزراء المجموعة الاقتصادية المصرية

استقبل رئيس مجلس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي مساء أول من أمس بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وفدا استثماريا كويتيا ضم عددا كبيرا من أعضاء مجلس التعاون المصري ـ الكويتي، لبحث فرص التعاون الممكنة بين الجانبين.

وشهد اللقاء حضور كل من: وزير الاستثمار والتجارة الخارجية المصري م.حسن الخطيب، والسفير المصري بالكويت أسامة شلتوت، وسفيرنا لدى القاهرة غانم الغانم، ورئيس الجانب الكويتي بمجلس التعاون المصري ـ الكويتي محمد الصقر، وممثلي عدد من الشركات المصرية والكويتية البارزة العاملة في مجالات العقارات، والبنوك والتمويل، وصناعات مواد البناء والتشييد، والتجارة والمقاولات، والاستشارات، ومطاحن الدقيق والمخابز، والأجهزة المنزلية، والصناعات الكهربائية، والصناعات الغذائية، والأسمدة، والاستثمار الزراعي، والصناعات الدوائية، والأثاث، واللوجستيات.

علاقات تاريخية ووثيقة

واستهل رئيس الوزراء الاجتماع بالترحيب بالحضور، مؤكدا اعتزازه بالعلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط بين مصر والكويت وبالروابط الأخوية المتينة بين البلدين على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، مشيرا إلى أن العلاقات بين القاهرة والكويت تشهد زخما ملحوظا.

وأعرب مدبولي عن حرصه على البناء على هذا الزخم الذي عززته زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الكويت يومي 14 و15 الجاري، ونتائجها المهمة التي من شأنها الإسهام في الارتقاء بمستوى العلاقات بين البلدين الشقيقين إلى مستوى غير مسبوق من التنسيق والتعاون في مختلف المجالات، وخاصة الاقتصادية.

وأشاد رئيس الوزراء المصري بمخرجات الدورة الأولى للجنة التجارية المصرية ـ الكويتية المشتركة، والتي عقدت بالكويت في فبراير الماضي، مشيرا في هذا الصدد إلى نتائج لقاءات وزير الاستثمار والتجارة الخارجية م.حسن الخطيب على هامش انعقاد اللجنة مع كبار المستثمرين الكويتيين وعرض الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر، والجهود المبذولة من أجل تذليل جميع العقبات أمام المستثمرين الكويتيين.

إصلاحات اقتصادية

وأشار مدبولي إلى نتائج لقاء وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج د.بدر عبدالعاطي مع مجلس التعاون المصري الكويتي على هامش زيارته الثنائية إلى الكويت في شهر نوفمبر 2024.

واستعرض الإصلاحات التي شهدها الاقتصاد المصري على مدار الأعوام العشرة الماضية، مشيرا كذلك إلى الجهود المبذولة لتحسين مناخ الاستثمار في إطار تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية بمحاور السياسة النقدية والمالية، وتعزيز تنافسية التجارة ودعم دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الكويت تعد من أبرز الدول المستثمرة في مصر، فهي الثالثة عربيا من حيث حجم الاستثمارات وتبلغ قيمة المساهمة الكويتية في المشروعات الاستثمارية المقامة ما يزيد على 5 مليارات دولار، وتتوزع على 1431 مشروعا، وفقا لبيانات الهيئة العامة للاستثمار.

وأكد مدبولي الدور المحوري لرجال الأعمال في دفع التعاون الثنائي بين مصر والكويت من خلال الاستثمار في مشروعات مشتركة تعود بالنفع على البلدين، وتحفز النمو الحقيقي لاقتصادهما، وتوفر فرص العمل للشباب.

ودعا رئيس الوزراء المستثمرين الكويتيين لاستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر، مشيرا في هذا الصدد الى أن الحكومة يمكن أن تمنح الرخصة الذهبية للمشروعات التي يتم التوافق عليها بين الجانبين، مؤكدا حرية تحويل الأرصدة الدولارية من مصر إلى الخارج، مشيرا إلى أن الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية منذ مارس 2024 أسهمت في زيادة مواردنا الدولارية بعد قرار الالتزام بسياسة سعر صرف مرن.

وخلال الاجتماع، تناول رئيس الوزراء المصري التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وكذلك الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، مؤكدا أن هذه الظروف تحتم علينا تكثيف التعاون والتكامل بين الدول العربية الشقيقة.

وأعرب عن تطلعه إلى قيام الجانب الكويتي بدراسة الفرص الاستثمارية المتعددة المتاحة في مصر في مختلف المجالات، مؤكدا انفتاح الجانب المصري على مختلف أشكال الشراكة التي يمكن الدخول فيها مع المستثمرين الكويتيين الراغبين في العمل في مصر بما يحقق المصالح المشتركة للجانبين، مشيرا إلى أن السوق المصرية كبيرة وواعدة ولديها احتياجات ضخمة في مختلف المجالات، ما يتيح للمستثمر إمكانية الحصول على عوائد كبيرة من الاستثمار.

وعرض مدبولي عددا من الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق المصرية، لاسيما في قطاعات: الأمن الغذائي، والنفط والبتروكيماويات، والربط اللوجيستي والسياحة والفندقة، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية تعمل على تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الشفافية.

تقدير كبير لمصر

بدوره، أعرب رئيس الجانب الكويتي بمجلس التعاون المصري ـ الكويتي محمد الصقر، عن تقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي لاقاها والوفد الكويتي خلال زيارتهم الحالية لمصر.

وقال الصقر: «نحمل تقديرا كبيرا لمصر، حيث وقفت مصر إلى جانب الكويت في أصعب الظروف، لاسيما خلال فترة غزو العراق للكويت، كما أن للمعلمين والأطباء والمحامين المصريين دورا كبيرا في تطوير بلدنا، وهذا فضل لن ننساه لمصر».

وأشار إلى أن الزيارة الحالية لوفد مجلس التعاون المصري ـ الكويتي إلى مصر سمحت لهم بالتعرف عن قرب على الكثير من الأمور المتعلقة بالواقع الاقتصادي والاستثمار والتجاري.

وأوضح أن مصر تحيط بها ظروف جيوسياسة صعبة بسبب التوترات الإقليمية الراهنة، مضيفا أنه على الرغم من ذلك تمتلك مصر إمكانات هائلة في القطاعات المختلفة، لاسيما في مجالي صناعة السيارات والأدوية، كما أن البورصة المصرية تعد واحدة من أهم البورصات العربية.

وأكد رئيس الجانب الكويتي بمجلس التعاون المصري ـ الكويتي أن مصر تزخر بالعديد من الفرص الاستثمارية الواعدة، قائلا: من مصلحتنا جميعا كدول عربية أن نستثمر في مصر الآن.

تواصل دائم

وفي غضون ذلك، قال وزير الاستثمار والتجارة الخارجية المصري م. حسن الخطيب، إنه على مدار الشهور الماضية كان هناك تواصل دائم مع الجانب الكويتي لعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق المصرية، ولمسنا اهتماما كبيرا من رجال الأعمال الكويتيين بالاستثمار في مصر.

وأضاف الخطيب: «شغلنا الشاغل الآن كحكومة مصرية هو كيفية تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الاستثمارات الكبيرة التي ضختها الدولة المصرية في البنية التحتية على مدار الأعوام العشرة الماضية، عبر جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة».

وتابع الوزير أن الحكومة المصرية بات لديها مجموعة من السياسات الاقتصادية الواضحة التي يمكن من خلالها أن يبني المستثمر خططه لدخول السوق المصرية، وذلك فيما يتعلق بالسياسات النقدية والمالية والتجارية.